

الدرس 41 / شرح صحيح البخاري / كتاب الزكاة / من: (باب من سأل الناس تكثرا) / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:00:00

باب من سأل الناس تكثرا. حدثنا يحيى ابنته كيل حدثنا الليث عنه ابن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن ابن عمر قال سمعت اب سمعت عبد الله سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم قال - 00:00:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه نزعت لحمه وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن - 00:00:42

فيبينا هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبدالله بن صالح حدثني الميت قال حدثني ابن ابي جعفر ويفسّعني قضاة فيشفعني قضاة بين الخمر. فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يزعجه الله مقاماً مموداً - 00:01:00 يحمده اهل مجمع كل يوم وقال مواعنا حدثنا عن عمار ابن راشد عن عبد الله المسلم اخي الزهري عن حمزة سمع بن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة - 00:01:24

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا الغناء وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدوهن ولا يجدوا غناً يُؤويه من قول الله عز وجل للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربهم في الأرض. الى قوله فان الله به عليم - 00:01:41

حدثنا حجاج بن من هاد حدثنا شعبة قال اخبرني محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله وسلم قد ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلة - 00:02:08

ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي او لا يسأل او لا يسأل الناس اضحافاً حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل ابن عنية حدثنا خالد بن حذاء عن ابن اشوع - 00:02:24

عن الشعب قال حدثني كاتب المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية بن المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثة - 00:02:39

قيل واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد ابن الزهري حدثنا يعقوب ابن ابراهيم عن ابيه عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر ابن قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحظاً وانا جالس في قال فترك رسول الله صلى الله عليه - 00:02:58 فيهم رجلاً لم يعطي وهو اعجبهم اليه فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارته فقلت ما لك عن والله اني لاراه مؤمناً طالما مسلماً. قال فسكت قليلاً ثم طلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله - 00:03:23

ما لك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمناً. قال ومسلماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمناً. قال ومسلماً يعني فقال - 00:03:43

اني لاعطي الرجل وغير احب الي منه. خشية ان ان يكب في النار على وجهه عن ابيه عن صالح عن اسماعيل ابن محمد انه قال سمعتها ابي يحدث بهذا فقال في حديثي - 00:04:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي. ثم قال اقبل اقبل ايسراً لاعطي الرجل. قال ابو عبد الله فكوكبوا

قلبوا مكبا. يقال وكب الرجل اذا - [00:04:15](#)

على احد. فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكذبته أنا. حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزنا عن العرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف - [00:04:35](#)

وعلى الناس ترد اللقمة واللقة والتمرة والتمرة ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطر له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس. حدثنا عمر بن حفص بن الياف. حدثني أبي. حدثنا عمّشة. حدثنا أبو صالح عن أبي - [00:04:55](#)

رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يأخذ أحدكم حبه ثم يغدو احسبه قال الجبل فيحترط فيبيع فياكل ويتصدق خير لهم ان يسأل الناس قال أبو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري. وهو قد ادرك ابن عمر بباب خصي التمر - [00:05:15](#)

حدثها سهل ابن الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمة الله تعالى بباب من سأل الناس تكثرا. من سأل الناس تكثرا. اي ما حكم من سأل الناس - [00:05:40](#)

اموالهم ليتكثر بها وليثري ما له قد جاء النبي عن كثرة السؤال وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من سأل اموال الناس تكثرا فانما يسأل جمر جهنم وهذا دليل على تحريم هذا السؤال. من سأل - [00:06:02](#)

ليتكثر من اموال الناس فهذا حرام ولا يجوز ووجه تحريمه الوعيد المترتب عليه. النبي صلى الله عليه وسلم قال فانما يسأل جمر جهنم فليستقل او ليستكثر. وايضا ان هذا السؤال الذي بغير حق يأتي خدوش - [00:06:25](#)

وخصوص في وجه السائل يوم القيمة كما ذكر على ذلك في قوله وما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهي مزعة لحم. هذا الحديث ساقه البخاري من طريق الليث عن عبد الله ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة ابن عبد الله ابن عمر يرويه عن أبيه قال سمعت رسول الله يقول ما يزال الرجل - [00:06:49](#)

يسأل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم وساق عقب هذا الحديث ساق عقبه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تدنو يوم الخلائق مقدار حتى يبلغ العرق نصف الاذن. فبينهم كذلك - [00:07:17](#)

تغاثوا بالنبي بادم ثم موسى و Mohammad صلى الله عليه وسلم هذا الحديث آساقه قال ابن قال بعض شراح البخاري مناسبة هذا الحج الذي قبله ان الشمس اذا دنت يوم القيمة - [00:07:43](#)

فانها تشوي فاذا كان السائل وجهه بغير مزعة لحم ازداد عذابه وازداد هوانه وذلك ان الشمس اذا باشرت وجهها لا جلد له كانت وطأته عليه اشد. بخلاف من كاله لحم - [00:08:00](#)

او هناك لحم يقي فان وجهها يكون عليه اخف بخلاف الذي ليس في وجه مزعة لحم فان وهج الشمس عليه اشد وايضا ذكر قول عبد الجعفر فيشيغ ليقضي بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب - [00:08:21](#)

فيومئذ يبعثه الله مقاما ممودا يحمده اهل الجمع كلهم. يحمده اهل الجمع كلهم او يحتمل ان اراد هذا الخبر في نفس الباب يحتمل ان ليس اي سؤال محرم وان هناك سؤال لا بد منه - [00:08:46](#)

وذلك ان الناس يوم القيمة يسألون ادم ويسألون ابراهيم ويسألون موسى ويسألون عيسى حتى ينتهي بهم السؤال الى محمد صلى الله عليه وسلم وهذا نوع سؤال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كثرة السؤال - [00:09:07](#)

و فعلى هذا نقول ان السؤال المحرم هو ما كان تكثرا لاموال الناس. تكثرا ليأخذ اموال الناس او كان سؤالا يراد به احراف السائل اذا كان سؤالا دينيا او يغالطه او ليظهر فظهله وعلمه - [00:09:26](#)

هذا كله مما يذم سائله وان كان الباب هنا يتعلق بالسؤال الذي هو سؤال المال فسؤال اموال الناس نقول لا يجوز الا على وجه الضرورة والحاجة اما اذا كان تكثرا - [00:09:48](#)

فانما يسأل جمر جهنم وتكون مسألته خدوشا في وجه يوم القيمة وقال معاذ قال معاذ حدثنا وهيب عن النعمان ابن راشد عبد الله ابن مسلم اخي الزهري عن حمزة عن أبيه قال - [00:10:06](#)

وان تلقوه في المسألة اي ساقه لهذا الاسناد. البخاري لما علقه وقال ان الشمس تدنو هذا بالسند الذي قبله ثم قال وزاد عبدالله بن صالح حDNA اللي يتحدى ابن ابي جعفر فيشيغ ليقضي ثم ساق باسناده قال وقال معا ابن اسد حدثنا وهيب عن النعمان ابن راشد عبد - 00:10:26

ابن عمر رضي الله تعالى عنه. والحديث اخرجه اخرجه مسلم في صحيحه وآخرجه البخاري ايضا ولكن اختصره. فالحديث صحيح وان علقه هنا فانه صحيح قال ايضا وكم من غنى باب باب قول الله تعالى ولا يسألون الناس الحافا - 00:10:49
وقوله وكم الغنى وقوله لا يوجد غنا يغنيه ولا يتفتر له فيتصدق عليه. ولقوله تعالى الفقراء الذين يحصروا في سبيل الله. هذا الباب عقده ليبين الغنى اي ما هو الغنى الذي يغنى الانسان ويمنعه من سؤال الخلق. ولا يحل له اخذ الزكاة - 00:11:12
اختلف الفقهاء في ذلك اختلافا كثيرا. فمنهم من حد الغنى بان يملك خمسين درهما ومنهم من حد الغنى بان يكون من اهل الزكاة من تجب عليه زكاة ما اذا كان له مال يذكر - 00:11:36

فلا يأخذ زكاة مال احد لقوله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغبائهم فترد على فقرائهم فقالوا كل من ملك كل من ملك نصابة - 00:11:54

تاج هي الزكاة فهو من الاغنياء وال الصحيح ان ملك النصاب لا يلزم ان يكون غنيا. لان ملك النصاب حينا لا يلزم منه الدوام والاستمرار فقد يملكه اليوم ويفقده غدا. فمن كان عنده نصاب وحال الى الحول - 00:12:10

اذا من اهل الغناء؟ لكن عنده نصاب هذا تجب فيه الزكاة فهذا يجب لكن لو كان عنده اليوم الف خمسة الاف ريال وهو محتاج سداد سداد دين او اه سداد اجر او ما يشابه ذلك - 00:12:30

وهو لو دفعها لاصبح فقيرا. نقول هذا من الفقراء. فالظابط ان الفقير هو الذي لا يوجد كفاية سنته من لم يوجد كبار سنتي فهو فقير يطول السنة ما يجيئ بيته هذا فقير - 00:12:46

ولا يوجد حاجته. اما من يوجد بعض كفايته ولا يوجد كمالها فهذا مسكين فمن لا يوجد الكفایات فنقول هذا من الفقراء فيعطي من الزكاة ولا يسمى غنيا ولا يسمى غنيا - 00:13:02

وذكر لا يسع الناس الحافا اي لا يلحون في السؤال ولا يعني يريدون به ان يتکافئ من اموال الناس وانما يستعفون ويستغفون عن سؤال الناس اموالهم وهم مساكين كاين فهو لا يوجد غنا يغنيه ولا يتفتر له فيتصدق عليه. فهذا يعطى من الزكاة لفقره وايضا لعفته - 00:13:17

استعفف عن سؤال الناس ذكر حديث ابي حجاج بن هلال قال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قادوس ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان وفي رواية الاكلة والاكلة ليس المسك الذي يجد اكلة - 00:13:43

يعني يكلى غداء وعشاء فلهذا الذي يجد غداء وعشاء لا يسمى مسكي ليس هذا المسكين ولكن الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن الذي ليس له غنى. ويستحب ان يسأل الناس ليستحي او لا يسأل الناس الحافا فالمسكين حقيقة يعني الذي يجد اكلة او اكلتان - 00:14:04

وهو لا يوجد كفايته يسمى مسكين لكن ليس هو المسكين الذي يسمى مسكين حقيقة فالمسكين حقيقة هو الذي ليس لا يوجد غنا يعنيه ولا يتفتر له فيتصدق عليه. قال ليس ولكن المسك الذي ليس - 00:14:32

ليس له غناءليس له ما يغنيه عن الناس؟ ويستحب ان يسأل الناس الحافا هذا هو البكاء هذا المستعفف لا يسأل الناس الحافا. فهو لاء هم اولى من يدفع له الزكاة ويعطى من الزكاة - 00:14:50

لعفته واستعفافه ول حاجته قال حدث يعقوب ابن ابراهيم والدوري احد اسماعيل ابن علي حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع وهو ابن الرحمن عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة ابن شعبة قال كنا معاوية - 00:15:07

الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت فيقول ان الله ان الله كره لكم ثلات كره لكم القيل وقال - 00:15:24

واضاعة المال وكثرة السؤال. كره لنا النبي صلى الله عليه وسلم هذا ان الله كره لكم ثلاث. قيل وقال وهو ما يتناقله المسلم اخبارتي
ليست له عليها بينة وانما قيل وقال قال الناس كذا وقيل كذا وبئس مطية المؤمن زعموا والذي يحدث بكل ما يسمع - 00:15:42
لا يأمن الكذب. كنبا ان يحدث بكل ما سمع. فكره الله لنا قيل وقال. قيل وقالوا وقيل لا فهو يتناقل الاخبار الكاذبة والاخبار
التي هي على غير يقين بها - 00:16:04

من باب ان يتكلم ويتحدث فنقول يكره لك ذلك. ويكره ايضا السؤال. قال قيل وقال وكثرة السؤال وكثرة السؤال او اضاعة المال
وكثرة السؤال اضاعة المال هو ان يصل ماله فيما لا ينفعه دينا ولا دنيا. هذا يسمى اضاعه - 00:16:22
وما اكثر من يضيع امواله في هذا الزمان اي ضاعت الاموال هو ان تصرف الاموال فيما لا نفع فيه دينا ولا دنيا او يلزمها حق ويصرف
ما له في غير ذلك الحق - 00:16:44

ان يجب عليه ان يصرف على على من يعوله ويترك نفقته للذاته وشهوته. فهذا يدخل في المال عليه دين وحقوق للناس وهو يتمتع
في المشارب والماكل. نقول هذا من اضاعة المال. لأن الواجب في هذا المال ان يسد الدين الذي - 00:17:01
عليه وان يدفع الحق الذي عليه فاظاعة من لها صور كثيرة اضاعة المال بترك الواجب الذي فيها بضاعة المال بصرفها في غير وجه
نافع لا دينا ولا دنيا كمن يصرف ويبعث الاموال في غير فائدة. هذا يسمى قد اضاع المال وهذا محرم ولا يجوز. قال وكره وكثرة
السؤال - 00:17:22

السؤال لا يذم سائله دائمًا السؤال لا يذم السائل دائمًا لأن السؤال هنا اطلقه فيدخل فيه سؤال الناس اموالهم ويدخل فيه سؤال
العلماء ويدخل فيه سؤال اهل الاختصاص امور تخصه - 00:17:47
فهنا نقول السؤال اذا كان لحاجة سواء كان في مال او في علم او في غيره فلا حرج فيه وادا كان لغير حاجة فان مما يكره لعموم
قولي ويكره كثرة السؤال والذي لا ينفع يدخل في عموم الكثرة. واما ويرحم اذا كان سؤال الناس اموالا - 00:18:03
الثراء او سأل عالما من باب العلم من باب ان يرى مكانه ويعرف علمه. فهذا محرم ولا يجوز او سأل عالما ليخطئه ويغلطه وهذا الذي
جاء في معاوية نهى عن الغلوت من باب ان يغلط السائل - 00:18:25
او سأل سؤالا ليثير شبهة او فيما لا ينفعه فهذا مما يمنع منه السؤال. اما اذا سأل لينتفع ولیتعلم او لیعلم غيره نقول لا حرج في ذلك.
و عمر نقول كثرة السؤال مذمومة. سواء في دين - 00:18:44

او في دنياه سواء كانت السؤال التي لا تنفع مذمومة. اما اذا كان في دين ينفع ليزداد علما ويزداد تقربا الى الله عز وجل فهذا محمود
صاحبه ويؤجر وعلى سؤاله - 00:19:05

ثم قال حدث محمد ابن ابن غرير الزهري حد يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صائب كيسان ابن شهاب قال اخبرني عن ابن سعد اوعى
سايب وقاص عن ابيه قال اعطي الرسول وسلم رهطا وانا جالس - 00:19:17
النبي صلى الله عليه وسلم اعطي رهطا والنبي صلى الله عليه وسلم وسعد جالس رجلا يقول فسأر فقلت ما لك عن فلان يا رسول
الله؟ وهو اعجبهم في نفسي من رجل اراه من الصالحين من المؤمنين من حسن اسلامه ايمانه - 00:19:32
فقلت ما لك عن فلان لا تعطيه فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عنه قليلا. فيقول فقلت ما لك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمنا. قال
او مسلما قال فسيق ثم غلبني ما اعلم فيه - 00:19:49

ان اعطي ولم يعطيه ما لك عن فلان اني لارى؟ قال او مسلم فزكاة قليل ثم غلبني ما اعلم منه. ثم قال وسلم قالوا يا سعد اني لاعطي
الرجل وغيره احب الي منه - 00:20:05

خشية ان يكب في النار على وجهه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعطي غيره من باب ان يؤلف قلبه على الاسلام من باب ان يحبه
في هذا الدين لان من الناس من - 00:20:22

يشتري قلبه المال فبدفع المال يلين ويصلح حاله ويلين قلبه ويحب الاسلام والایمان بهذا المال حتى يتمكن الایمان من قلبه. فيقول
اخشى ان لا اعطي مثل هذا فيرتد ويترك الدين فيكب الله على فيكب الله على وجهه في النار - 00:20:37

فانا اعطيهم باب ان يبقى على الاسلام حتى يتم حتى يثبت او حتى يتمكن اسلامه من قلبه. واترك هذا اللي تراه مؤمنا لما اعلم في قلب من وان الدنيا لن تفتنه اذا لم اذا معطيه. بمناسبة هذا الباب - [00:20:57](#)

مناسبته هو في باب السؤال. هناك ذكر ما يتعلق بالسؤال هنا يتعلق من جهتين اولا ان سعد رضي الله تعالى عنه اعاد السؤال اكثر من مرة يا رسول الله ما لك عن فلان؟ يا رسول الله ما لك عن فلان؟ يا رسول الله ما لك عن فلان - [00:21:14](#)

واقره النبي صلي الله عليه وسلم ولم يزجره فافاد ان السؤال الذي فيه منفعة وفيه نصيحة وفيه خير بمن اراد السؤال له انه لا يدخل في السؤال المذموم فسعد رضي الله عنه الدماء واكثر السؤال وعاده شيء - [00:21:34](#)

من باب ان ينفع اخاه المسلم وان ينال من الخير ما نال غيره فلما اكثر اني لاعطي اناسا خشية ان يكبهم الله على مناخرهم في النار. واترك اقواما لما في قلوبنا الايمان. قال - [00:21:54](#)

وغيره احب اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب او خشية ان يكب في النار على وجهه. قالوا عن ابيه عن صالح عن اسماعيل ابن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال فضرب سلم بيده فجمع بين عنق - [00:22:11](#)

وكتب مقال اقبل اي سعد من يحدث بضيق اخر عن صالح بن كيسان عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه يحدث عن سبقه قال وسلم بين بين عنق وكتفي هكذا - [00:22:34](#)

فقال اقبل يا سعد فلما اقبل قال له اني لاعطي الرجل الحديث والشاهد انه اعاد السؤال اكثر من مرة ولم يزجره النبي صلي الله عليه وسلم عن ذلك قال ابو عبد الله - [00:22:51](#)

تكبب قوله مكبب وهذا معنى تفسير خشية ان يكب الله عز وجل في النار يعني اراد ان يجمع بين تفسير القرآن وتمسن ان كبوا في القرآن هي ايضا بمعنى لانه بمعنى المكب الذي يكب على وجهه - [00:23:10](#)

فالنبي قال خشية ان يكب على وجهه في نار جهنم فذكر الآية اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع مكب الرجل اذا كان فعل غير واقع على احد واذا وقع فيه قلت كبه الله لوجهه - [00:23:25](#)

وكببته انا يعني اذا اكب من نفسه لم يكب احد يكون لم يقع الفعل من احد. اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد يعني فكب الرجل لم يقع على احد - [00:23:41](#)

انما اكب سقط فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه. ايها الفعل وقع بسبب ان الله كبه. وكذبته انا. قال ابو عبد الله وهذى فائدة انك او نكتة حديثية صالح بن كيسان اكبر من الزهري - [00:23:51](#)

والزهري اجل منه ومع ذلك يسمى مرؤة الاصغر عن الاكبر فصالح الاكبر وهو يروي عن الزهري. يعني يروي دائما عن الزهري رحمة الله تعالى وهو ايضا صاحب كيسان قد ادرك ابن عمر يعني كبير ادرك عبد الله ابن عمر - [00:24:07](#)

يعني اية ابو ابن عمر توفي في السبعين وقد ادركه صاحب ابن كيسان والزهد لم يدرك لابن عمر ولا جا ولا غيره فهو اكبر ومع ذلك العلم لم او كبره سنه لم يمنعه ان يأخذ العلم من من هو اصغر منه. فهذه فائدة. قال وحدثني اسماعيل ابن عبد - [00:24:27](#)

اد حدثنا مالك عن ابن عن ابي الزناد عن اعز ابي هريرة قال ليس المسكين الذي يطوف عن الناس يرده اللقمة واللقمتان والتمران والتمران ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه - [00:24:46](#)

ولا يقوم فيسأل الناس. يعني هذا المسجد يعني الذي الذي ترده اللقمة وتكفيه اللقمة واللقمتان والتمرة والتمران هو مسكين. ومسكين ويجوز له مسألة ويجوز له الصدقة لعدم كفایته لكن اعظم مسكنة من هذا كما يقال ليس الرقوب كذا بل كل الرقوب الذي لم

يقدم هذه شيء - [00:25:04](#)

ليس الشرى بالسرعة انما الشيء الذي يملك نفسه عند الغضب مع انه ذلك يسمى ايضا يسمى شديد لكن الشدة الحقيقة هو كذا فالمسكين الحقيقى هو والذى لا يجد غنى غنا يغنيه - [00:25:26](#)

ولا يتفطن فيتصدق عليه ويسأل الناس يعني لا يجد ليس له غناء ولا يسأل الناس ولا يتفطن له فيتصدق عليه فهذا هو المسكين حقيقة لانه يبيت طاويا من الجوع. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال - [00:25:39](#)

قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قارئ الجبل فيحيط فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس اعطوا منه اي ان هذا العمل مع مشقته وما فيه من كلفة هو خير من ان يسأل المسلم الناس - [00:25:59](#)

عطوه او منعوه حتى لو كان حتى لو كان المساكين الفقراء فاحتطابه وعمله خير من سؤال الناس. مع انه في سؤالي هذا جائز لم يأثم لانه فقير ومسكين فيجوز له السؤال - [00:26:21](#)

لكن خير من ذلك اذا كان قادر على العمل وقدر على ان يكتسب ان يكتسب ولا يسأل الناس ولو ان يأخذ حبلا وفأسا ويصعد حبلا ليحيط فيبيعه ويأكل ويتصدق. فهذا خير من الذي العليا خير اليد السفل واليد العليا هي - [00:26:36](#)

المعطية والسهلي هي الاخذة والله تعالى اعلم واحكم. صلى الله وسلم ونبينا محمد - [00:26:59](#)